مجلة

الآداب والعلوم الاجتماعية

مجلة دورية علمية محكمة تصدرها كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

جامعة فرحات عباس
سطيف

العدد الثالث

نوفمبر

2005

عدد خاص

ملتقى شعر الثورة الجزائرية

ISSN 1112 - 4776

الإيداع القانوني 2004/650

مجلة

الآداب والعلوم الاجتماعية

مجلة دورية محكمة متخصصة في الأبحاث والدراسات الأدبية والاجتماعية

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

جامعة فرحات عباس - سطيف

عدد خاص

ملتقى شعر الثورة الجزائرية

ISSN: 1112 – 4776

الإيداع القانوني: 650 – 2004

العدد الثالث

نوفمبر 2005

منشورات جامعة فرحات عباس

و

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

سطيف – الجزائر

تمّ الطبع بشركة دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع – عين مليلة

www.elhouda.com

المدير الشرفي

أ. د باقي شكيب أرسلان

رئيس جامعة فرحات عباس

سطيف — الجزائر

رئيس التحرير

أ. د لحسن بوعبد الله

عميد كلية الآداب والعلوم

الاجتماعية — سطيف

هيئة التحرير

أ. د لحسن بوعبد الله

د. امحمد عزوي

د. رزاق محمود الحكيم

د. يوسف الأطرش

د. علي بولنوار

د. حسان راشدي

د. عز الدين صحرواي

الهيئة العلمية

د. حسان سعدي	جامعة قسنطينة
د. محمد مزيان	جامعة وهران
د. عبد القادر هني	جامعة الجزائر
د. رشيد بن عبد المالك	جامعة تلمسان
د. محمد عيلان	جامعة عنابة
د. حمو بوظريفة	جامعة الجزائر
د. محمد صاري	جامعة الأمير عبد القادر — قسنطينة
د. الغالي أحرشاوي	جامعة فاس المغرب
د. يوسف معاش	جامعة قسنطينة
د. عبد الله أبو هيف	جامعة دمشق سوريا
د. العربي دحو	جامعة باتنة
د. نبيل بوزيد	جامعة قسنطينة
د. علي تعوينات	جامعة الجزائر
د. ميلود سفاري	جامعة قسنطينة
د. يوسف الأطرش	جامعة سطيف
د. محمد مقداد	جامعة البحرين
د. لحسن بوعبد الله	جامعة سطيف
د. محمد الصالح نجاعي	جامعة باتنة
د. رزاق محمود الحكيم	جامعة سطيف
د. ابراهيم صدقة	جامعة سطيف
د. امحمد عزوي	جامعة سطيف
د. نصر الدين عمارجية	جامعة سطيف
د. علي بوعناقة	جامعة قسنطينة
د. محمد شلبي	جامعة قسنطينة
د. محمد بدرينة	جامعة الجزائر
د. حسان راشدي	جامعة سطيف
د. عز الدين صحراوي	جامعة سطيف

قواعد وإجراءات النشر في المجلة

- تنشر مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، الأبحاث والدراسات العلمية، الفكرية والأدبية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية مكتوبة باللغة العربية، الإنجليزية، أو الفرنسية.

- وتكون المقالات مصحوبة بملخصين أحدهما بلغة المقال والثاني بإحدى اللغتين.

الملخص بالعربية ضروري في كل الأحوال.

- أن يكون المقال غير منشور من قبل ويتسم بالأصالة والإسهام العلمي.

- أن لا يتجاوز المقال عشرين صفحة- 20ص-.

- أن يكون المقال مطبوعا على الكمبيوتر وفق برنامج Word 2000 ومسجل في قرص مرن بحيث يكون مقاس الكتابة على حجم 13×21.بما فيه رقم الصفحة ويكتب النص بخط Tradition Arabic وبحجم 17 نقطة.

- يكتب عنوان البحث واسم المؤلف، ورتبته العلمية، والمؤسسة التي يعمل فيها على صفحة منفصلة، ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث دون ذكر الاسم.

- أن توضع المراجع في نهاية المقال مع ذكر أرقامها في المتن. إذا كان المرجع مقالا تذكر أسماء المؤلفين،اسم المجلة، ورقمها، سنة النشر. بالنسبة للكتب يذكر في الإحالة إلى المرجع، اسم المؤلف، عنوان الكتاب، اسم الناشر، مكان النشر، سنة الطبع، رقم الصفحة.

- أن تخضع البحوث المقدمة للتحكيم العلمي قبل نشرها.

- لا ترد البحوث التي تلقتها المجلة إلى أصحابها، نشرت أو لم تنشر. الدراسات التي تنشرها المجلة تعبر عن أصحابها وحدهم.

فهرس

كلمة السيد رئيس الجامعة.....07

كلمة السيد عميد كلية الآداب و العلوم الاجتماعية 08

خطاب السيد والي الولاية.....11

كلمة أسرة التحرير.....13

إشكالية الملتقى.....15

صورة فرنسا الاستعمارية في إلياذة الجزائر 17

حفناوي بعلي

المكون القيمي الراتب في ثقافة المقاومة الجزائرية 47

زغوان امحمد

رمز الدم – قراءة في ديوان أطلس المعجزات 59

محمد السعيد بن سعد

جماليات الرؤية في سجنيات مفدي زكريا 83

محمد زغينة

القيم الجمالية في شعر الثورة والنظال 107

عبد القادر شارف

لغة الثورة أم ثورة اللغة في الهب المقدس.....125

خليفة بوجادي

الدلالة الإيحائية لصورة الشهيد في ديوان " مع الشهداء "للشاعر أحمد الطيب معاش.133

ابتسام بن خراف

جدلية الجبر والشهادة في التجربة الشعرية الحديثة – ثورة التحرير نموذجاً...153
باديس فوغالي
أشكال التناص في ديوان اللهب المقدس 165
ليديا وعد الله
الهاجس الثوري في شعر أحمد معاش 179
معمر حجيج
الشعر الجزائري والثورة التحريرية 213
العربي دحو
انساق الدلالة في شعر الثورة الجزائرية بالعراق-بدر شاكر السياب نموذجا .237
د.النواري سعودي
مقاربة سيكولوجية للثورة التحريرية 267
لونيس علي
مستويات اللغة من خلال رسائل المجاهدين وبيانات الثورة التحريرية 277
عبد الحميد ختالة

كلمة السيد رئيس الجامعة

من دواعي سروري أن أعبر لكم عن خالص تقديري للجهود الحميدة التي تبذلونها من أجل ترقية النشاط الثقافي بالجامعة، وتشجيع البحث العلمي، وإقامة الندوات والمحافل العلمية والأدبية التي تمثل في اعتقادي منابر للمعرفة والإشعاع الفكري، وجسرا للتواصل مع الآخرين.

وإذا كنا نقر بهذه الحقيقة، فإننا سنعمل على تجسيدها ميدانيا، فنحن على يقين من أن القول النافع لا يثمر حتى يقترن بالعمل النافع، وهذا الذي رأيناه في هذا الملتقى الذي يبرز دور الشعر الجزائري في ثورة التحرير المباركة، والذي يقام احتفاء بالذكرى الخمسين للفاتح من نوفمبر المجيدة.

إن تحرير الأوطان من الاحتلال الأجنبي لا يتحقق ما لم يتحرر الفكر من الخوف، والعقل من الجهل، والنفس من الضلال، بل إن ثورة الفكر تأتي أولا ثم تأتي ثورة الشعب كما قال شاعر الجزائر الكبير محمد العيد آل الخليفة:

إنـــما تربة الجزائر مهد عبقري لثورة العظمـــاء

وهي أرض الإسلام ذي المبدأ السمح وأرض العروبة العرباء

ثورة الشعر أنتجت ثورة الشعب وعادت علـــيـــه بالآلاء

إن هذا النهج الرشيد في الإصلاح والتقويم اتبعه علماء الجزائر وشيوخها الأفاضل في جمعية العلماء المسلمين في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي، وكان للأدب بشعره ونثره دور متميز، ومكمل لجهود العلماء والمصلحين ورجال السياسة، فقد أدرك الجميع أن الأمة لا تنصلح إلا بصلاح علمائها: (فإنما العلماء من الأمة بمثابة القلب من الجسد، إذا صلح، صلح الجسد كله)، كما قال الشيخ عبد الحميد بن باديس.

ولا يسعني إلا أن أبارك جهود الأساتذة الأفاضل وأتمنى أن تتواصل هذه التظاهرات العلمية والأدبية بروح الوعي والمسؤولية، وبمؤازرة الجميع.

وفقكم الله ، وكلل أعمالكم بالنجاح **أ.د باقي شكيب أرسلان**

كلمة السيد عميد كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

السيد الوالي، السيد مدير الجامعة، السيد مدير المجاهدين، السادة نواب مدير الجامعة،السادة عمداء الكليات، السادة الأساتذة الأفاضل،السيدات السادة الحضور، أعزائنا الطلبة.

ينعقد هذا الملتقى في مناسبة عزيزة علينا جميعا؛ إنها الذكرى الخمسين لاندلاع ثورة التحرير المباركة، إنه في مثل هذا اليوم من سنة 1954 اتخذ القرار التاريخي الذي ألغى أوهام الاستيطان ومؤامرات التجنيس والتجزئة؛ وأضحى الاستقلال الكامل للجزائر شرطا تاريخيا لا مفر منه.

ومن ثم جند الشعب الجزائري كامل قواه المادية والفكرية من أجل تحرير الوطن تحريرا جغرافيا وثقافيا، وإحياء لهذه الذكرى اخترنا " شعر الثورة الجزائرية" موضوعا لهذا الملتقى، يعود هذا الاختيار إلى جملة من الأسباب؛ أهمها أن الشعر أداة فكرية سريعة التأثير في النفس، وعميقة الوقع في الذات؛ والشعر أيضا دليل مادي على خصوصية اللغة التي تعد من أهم الثوابت الوطنية، بوصفها هوية ثقافية ودينية؛ وليس منا من لم تؤثر فيه مقولة ابن باديس:

شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب
من قال حاد عن أصله أو قال مات فقد كذب

ومن مميزات الشعر أيضا أنه يواكب الأحداث، ويستجيب بسرعة فائقة لطموح الإنسان وآفاقه، إن لم نقل إنه يعبر عن حاجة هذا الإنسان المكبوتة ، في الوقت الذي يتحول فيه الكبت، نتيجة الظلم والاستبداد، إلى حالات مرضية، فسرها فرانتز فانون في "معذبو الأرض" و"سوسيولوجيا ثورة".

كما أن الشعر يولد الحماس نتيجة الإشباع النفسي، الذي يؤدي إلى يقظة الوعي، وفي الوقت نفسه يعيد التوازن للذات؛ لأن الشعر يؤدي أيضا وظيفة تواصلية جمالية، وبالتالي فإن شعر الثورة الجزائرية بأشكاله المختلفة، وبخاصة الشعر

الشعبي، أعطى الإحساس للآخر المستعمِر، بأن الشعب الجزائري على صلة دائمة بالثورة؛ وهذا ما أدى إلى تقوية العزائم، ورفض الاستعمار رفضا قاطعا.

ومن ثم اخذ النتاج الأدبي الذي واكب هذه الحالة النفسية صفة " أدب المعركة" و"أدب الثورة" و"الأدب الوطني" بمعنى أنه أصبح جنسا أدبيا متميزا في الأدب العربي الحديث. وعلى هذا الأساس فإن فعالية أشغال هذا الملتقى تكمن في قراءة ذاكرة الأمة من خلال بوابة الشعر

من منا لايهتز، ولا يقشعر بدنه وهو يستمع للنشيد الوطني، الذي ألفه شاعر الثورة الجزائرية مفدي زكريا في سجن بربروس يوم 25 أفريل 1955 ن يقول فيه:

صرخة الأوطان، من ساح الفدا إســـمعوها، واستجيبوا للندا
واكـــتبـــوها، بـــدماء الشهدا واقـــرأوها، لبني الـــجيل غـــدا

قد ممدنا لك يا مجد، يدا...

وعقدنا العزم.. أن تحيا الجزائر

فاشهدوا

لم يكتف مفدي زكريا بعقد العزم على تحرير الجزائر، بل شحذ الهمم، وسجل بدمه رموز الوطن، وكتبها شعرا، والكتابة بالدم عنده ليست مجازا، ولاكناية، إنما هي حقيقة؛ لقد كتب التحية الرسمية للعَلَم الجزائري بدمه في السجن وأهدى القصيدة للحكومة الجزائرية آنذاك، يقول فيها:

أبيضه: أخلاقنا أخضره: أوطاننا أحمره: دماؤنا عروقنا... من نسيج العَلَم.

وكتب أيضا نشيد جيش التحرير الجزائري، الذي كان ينشده الجنود في المعارك، ونشيد الشهداء، الذي كان يردده المحكوم عليهم بالإعدام، وكذلك النشيد الرسمي لاتحاد الطلاب الجزائريين الذي يقول فيه:

نحن طلاب الجزائر
نحن للمجد بناة

نحن آمال الجزائر
في الليالي الحالكات...

وكتب أيضا النشيد الرسمي للاتحاد العام للعمال الجزائريين، إلى غير هذا من القصائد التي تعد جزءا من الذاكرة الثورية الجزائرية.

لقد ذكرت في هذه الكلمة المختصرة مفدي زكريا بوصفه شاعر الثورة الجزائرية الأكثر شهرة، ويعد من أبرز الشعراء الجزائريين، الذين احترقوا في سبيل استقلال الجزائر، وكان الأكثر جرأة في مخاطبة الآخر، بحيث لم يكن شعره منطويا على ذاته، رومانتيكيا حالما؛ إنما كان شعره حماسيا ثوريا، لم يترك فيه مجالا للمساومة العاطفية، لقد وضع يده على الجرح وشايعه بين الناس.

يعد شعر مفدي زكريا تحولا عميقا في الخطاب الشعري العربي المعاصر، لقد تجاوز مرحلة تهدئة المشاعر، بل ألهب هذه المشاعر، وجعل المواجهة علانية، وعنوان ديوانه اللهب المقدس دليل على ذلك

وهذا لا يعني بأن شعر الثورة الجزائرية وقف على مفدي زكريا، إنما هو نموذج حي لهذا الشعر الخالد؛ لأن الشعراء الوطنيين الذين تغنوا بثورة التحرير كثر، لا يسمح المقام بتعدادهم، إنما يمكن أن نقول بأن هذا الشعر يشكل ديوان الأمة الجزائرية، وهذا ما سنقف عليه من خلال محاضرات السادة الأساتذة الأفاضل، الذين شرفونا بحضورهم، على الرغم من مشاق السفر في هذا الشهر الكريم، وهذا دليل آخر على الوفاء لشهدائنا الأبرار.

مرة أخرى أرحب باسمي الخاص، وباسم كلية الآداب بجميع الحاضرين، وأتمنى النجاح لفعاليات هذا الملتقى الذي يحي ذكرى غالية علينا .... والسلام عليكم...

أ.د. لحسن بوعبد الله

خطاب السيد والي ولاية سطيف نور الدين بدوي خلال افتتاح أشغال الملتقى الدولي حول: شعر الثورة الجزائرية

السيد رئيس الجامعة، السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي، السيد رئيس القطاع العسكري، السيدات والسادة نواب الأمة، السيد الأمين الولائي لمنظمة المجاهدين، آبائي المجاهدين، أمهاتي المجاهدات، السادة أعضاء الحركة الوطنية، السيدات والسادة الباحثين والأساتذة الأجلاء، أبنائي وإخواني وأخواتي الطلبة والطالبات، السيدات والسادة أعضاء الصحافة الكريمة.

أيهـــا الضيـــوف الكـــرام

إنه لشرف لي عظيم أن أحيي مع هذا الجمع الكريم انطلاق أشغال هذا الملتقى الدولي حول شعر الثورة الجزائرية الذي دأبت على تنظيمه جامعة فرحات عباس، وهي مشكورة على هذه المبادرة الطيبة.

هذه المبادرة التي تندرج في إطار الاحتفال بالذكرى الخمسين لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 54 المجيدة في هذا اليوم الأغر الذي يذكرني ببطولات المجاهدين الذين بفضلهم ننعم اليوم بالحرية والاستقلال والسيادة الوطنية الكاملة. أغتنم هذه المناسبة السعيدة أرحب بالجميع وبكافة الضيوف والباحثين والأساتذة الأجلاء، وأعرب لكم جميعا عن خالص مشاعر المودة والاحترام والتقدير.

سيداتي الفاضلات، سادتي الأفاضل

من محاسن الصدف أن نحيي هذه المناسبة السعيدة ونحن نعيش نفحات شهر رمضان الكريم وما ينطوي عليه من قيم الصبر والتضحية، ومجاهدة النفس لنستقي الدروس والعبر، وما تمثله الثورة من تضحية في سبيل الوطن.

ونحن نحتفل بهذه الذكرى المجيدة لانطلاق الثورة التحريرية المباركة يتجه وجداننا بأفئدة الخشوع والامتنان لننحني أمام آلاف الشهداء الأبرار الذين

قدموا أنفسهم ودماءهم وكل ما يملكون من نفيس في سبيل الوطن، ومن أجل أن نعيش نحن في كنف الحرية والعزة والازدهار.

وبهذه المناسبة كذلك أوجه باسمي الخاص وباسم مواطني ولاية سطيف المناضلة تحية إكبار وامتنان لأعضاء الحركة الوطنية من مناضلين ومجاهدين الذين شملهم الله تعالى بقوله "رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا".

أولئك الذين جاهدوا في ثورتنا المظفرة مثالا تأست بهم مختلف شعوب العالم التي كانت تحت وطأة الاستعمار للقيام بثورات لنيل استقلالها، وبفضل تضحيات هؤلاء الأبطال من رجال ونساء الثورة التحريرية المباركة تأثرت بها الكثير من قرائح الشعراء التي جادت بالقصائد الرائعة، ولعل موضوع هذا الملتقى الدولي حول شعر الثورة الجزائرية، سوف يمكن السادة الباحثين والأساتذة الأجلاء من التعمق الأكثر في هذا الموضوع الذي يشير إلى جانب من جوانب عبقرية الثورة الجزائرية المجيدة التي تبقى أيامها الخالدات، من أيام الله المباركة أياما توجت بإنهاء الاستعمار الذي جثم ظلما وعدوانا على الأرض مدة قرن ونصف القرن من الزمان، وعلينا نحن جيل الاستقلال أن نعمل دوما على صون هذه الأمانة الغالية ونعززها بالمزيد من الحصانة والقوة لهذا الوطن العزيز.

وفي ختام هذه الكلمة المتواضعة لا يسعني إلا أن أعرب عن الأمل في أن تشكل مختلف حقب تاريخنا المجيدة محطات تستوقف الجميع لضم الصفوف وإفشاء روح التآزر، ونستلهم منها العبر والدروس لنجعل من مجتمعنا مجتمعا ينعم بالرقي والازدهار، وبلادنا تشق طريقها بالمزيد من العزة والكرامة والشموخ.

وفي الأخير أرحب بكم جميعا متمنيا لكم مقاما طيبا،ولأشغال الملتقى الدولي كامل التوفيق.

وشكرا

عاشت الجزائر كريمة عزيزة

والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار

والي ولاية سطيف نور الدين بدوي

كلمة أسرة التحرير

يسر هيئة التحرير أن تتولى نشر أعمال الملتقى الخاص بشعر الثورة والذي نظم بجامعة فرحات عباس يومي 31 أكتوبر وفاتح نوفمبر 2004 وذلك إحياء لمناسبة مرور نصف قرن على اندلاع الثورة التحريرية المباركة، ضمن احتفال الدولة السنوي بهذه الذكرى.

وقد شارك في هذا الملتقى الوطني مجموعة من الأساتذة قدموا من إحدى عشرة جامعة. قدموا ما يقارب اثنتين وعشرين مداخلة، موزعة على محاور الملتقى.

وقد تمت مراجعة المحاضرات من قبل خبراء، وتقرر نشر الأعمال التي استوفت الشروط العلمية، التي تؤهلها للنشر ضمن هذا العدد الثالث – الخاص– للمجلة.

ولا يسعنا هنا إلا أن نقدم شكرنا الجزيل لكل من السيد والي ولاية سطيف الذي قدم لنا مساهمة فعالة لإنجاح هذه التظاهرة العلمية، إذ تكفل بالجانب المادي لتغطية كل أعباء الملتقى، وبالجانب المعنوي حيث أشرف على افتتاح أشغال الملتقى، وحضر جزءا من المداخلات.

وكذا السيد المدير الولائي للمجاهدين، الذي قام بدور مهم بدعوته لقدماء المجاهدين الذين حضروا بكثافة خلال أيام الملتقى.

كما كان لرئيس الجامعة الأستاذ الدكتور إسماعيل دبش دورا متميزا، حيث تبنى الملتقى منذ أن كان فكرة، وتابع بكل جدية مراحل تحضير هذا الملتقى فقد سخر كل الإمكانات المتوفرة لديه لإنجاح هذا الفعل الثقافي الهام.

كذلك كل الشكر للأستاذ نويصر بلقاسم على مساهمته الفعالة في إنجاح أشغال الملتقى لما بذله من مجهودات معتبرة.

ثم كل الشكر والتقدير للجنة العلمية والتحضيرية للملتقى التي بذلت جهود واسعة طوال مدة التحضير والمتكونة من السادة الأساتذة:

د.امحمد عزوي.

د.يوسف الأطرش.

د.علي بولنوار.

د.صحراوي عز الدين.

د. محمد زلاقي.

كما نخص بالذكر كل الإداريين وعلى رأسهم الأمين العام للكلية السيد كمال عطوي وكل من ساهم من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.

إلى كل هؤلاء نوجه شكرنا وتحياتنا، ودام الجميع في خدمة العلم وفي خدمة الجزائر.

أســـرة التحريـــر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة فرحات عباس – سطيف–
كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

ملتقى شعر الثورة الجزائرية

إشكالية الملتقى

إن الغاية الأساسية من تنظيم ملتقى حول شعر المقاومة الجزائرية، تتمثل في قراءة النتاج الفني والجمالي الذي واكب ثورة التحرير الكبرى، بوصفه تراثا إنسانيا شحن الذاكرة الجماعية، بجملة من الموضوعات التي أسست لمرجعية فكرية وثقافية، حددت معالم الهوية الوطنية الجزائرية، وفي الوقت نفسه وضحت الرؤية الثورية وآفاق الشعوب المضطهدة في العالم، من خلال خطاب أيديولوجي مضاد يستجيب للشرط التاريخي المتوجه نحو الاستقلال والحرية والديمقراطية؛ لقد جعل هذا الخطاب هذه الغايات ممكنة التحقق.

فالقراءة الواعية لهذا التراث، التي نهدف إليها، تركز على العلاقة بين الكتابة الأدبية، بوصفها شكلا من أشكال التعبير الفني على الواقع، وبين تلقي هذا الإبداع، بوصفه وعيا جماليا بهذا الواقع.

إن هدفنا من تنظيم ملتقى حول هذا الموضوع، هو محاولة لتجاوز القراءات الموضوعاتية والدعائية الإعلامية، التي تجعل من النص الإبداعي مجرد وسيلة إخبارية استهلاكية؛ إلى قراءة موضوعية جمالية، أي تحليل قصيدة الثورة في ضوء السيكولوجية الاجتماعية، التي كانت تتحكم في الذوق العام في ظل الاستعمار، بوصفها حقبة تاريخية متميزة لها شروطها النفسية والاجتماعية، ولها حقائقها الواقعية. ومن ثم تفسير علاقة الفن بالذوق، وفي الوقت نفسه تفسير هذه العلاقة في ضوء الشرط التاريخي الذي رسمته الثورة الجزائرية؛ أي البحث في الآفاق الفكرية والثقافية للثورة الجزائرية من خلال الكتابة الأدبية.

وبمعنى آخر فإن الملتقى يسعى إلى الإجابة عن السؤال الحضاري حول مدى تأثير المرجعية الثقافية في مراحل ما بعد الاستقلال، من حيث الاكتساب المعرفي والتذوق الجمالي.

ولتحقيق هذه الغاية حاولنا أن نحدد معالم هذا التوجه، من خلال جملة من المحاور؛ يتناول المحور الأول قصيدة الثورة بوصفها نوعا أدبيا واكب الثورات في العالم الحديث جميعها، لأن الشعر عادة هو النوع الأدبي الأكثر استجابة للأحداث، والأسرع انتشارا، وعلى هذا الأساس كانت القصيدة ثورة أيضا.

أما المحور الثاني فإنه يتناول الأبعاد الإنسانية والعربية الإسلامية في هذه القصيدة، بمعنى أن الملتقى يحاول أن يحلل شعر الثورة في ضوء علاقاته بالحياة وبالتاريخ، انطلاقا من الهوية الوطنية الجزائرية.

المحور الثالث يتعلق بمدى الوقع الذي أحدثه شعر المقاومة الجزائرية في العالم خلال ثورة التحرير الكبرى، وكيف استطاع هذا الشعر أن يثير ردود أفعال كثيرة في العالم، وبخاصة عند شعوب العالم الثالث، التي باركت هذه الثورة، وتغنت بها.

ويتناول المحور الرابع العلاقة بين الحس الثوري الذي طبع شعر المقاومة وميزه، وبين الاستعمار كموضوع ودافع نفسي واجتماعي. تكمن أهمية هذا المحور في الصراع الثقافي والحضاري بين الموضوع وشكل التعبير؛ أي بين اللغة والموضوع..

ويدرس المحور الخامس الجانب الجمالي لشعر المقاومة؛ أي إنه يتعلق بتلقي هذا الشعر، وبمدى تأثيره في الفرد الجزائري بالدرجة الأولى، وفي الإنسان بدرجة أعم. إنها دراسة وبحث في الكيفيات التي قرئ بها هذا الشعر..

وقد خصصنا محورا أخيرا لقراءات شعرية أرخت لثورة التحرير الجزائرية، وهذا لا يعني التسجيل التاريخي لأحداث الثورة، إنما يعني الاستجابة الجمالية لوعي القصيدة، وعلاقة ذلك بالذاكرة الوطنية..

نتمنى نجاح فعاليات هذا الملتقى.. والسلام عليكم

ع/ أمانة الملتقى

ي. الأطرش